ثانياً:- الإمكانات (العوامل البشرية) / Human Factors

هنالك عديد من المقومات البشرية التي تساهم في نشوء وتطورالسياحة،فالمقومات البشرية تعني التسهيلات التي تقيمها الأنسان سواء كانت ذات بعد تأريخي أم التسهيلات الحديثة. أي أن العوامل البشرية المسؤلة عن القيام بالسياحة لها أشكال متعددة كلها من صنع الأنسان ، ف(أرصفة الموانىء والمتنزهات العامة وحمامات السباحة ومدن الألعاب والمسارح والمتاحف والعمران والمعارض والأسواق الدولية ودورالسينما وغيرها)هي بعض سبل الترفيه المقامة من قبل الإنسان لهذا الغرض. كذلك الحياة الاجتماعية والثقافية والإرث الحضاري وطباع الشعوب وعاداتها ك(الفولكلور والصناعات اليدوية ذات الطابع المحلي والطقوس الدينية وألوان الأطعمة وألوان الفن من غناء وموسيقى ورقص ونماذج من السكن البدوي كلها من صنع الإنسان وتطوره الحضاري .

وتسعى هذه التسهيلات إلى تطوير المستمرمن أجل جذب أكبرعدد من السياح إليها ، فالمواقع التأريخية والأثرية والثقافية والتي هي من نتائج تفاعلات الأنسان وتقلبات الحضارات والأمم والشعوب ومن آثار الخالدة التي تجذب السياح كثيرة في العالم ، وخير مثال على ذلك أهرامات مصر الشهيرة وسور الصين وبرج إيفل في باريس وبيزا في إيطاليا وتاج المحل في الهند ...إلخ من آثار البديعة التي تشكل أهم مواقع الجذب السياحة العالمية. وكذلك الحال بالنسبة للمواقع التأريخية التي تتميز بقدرتها على جذب ملايين السياح إليها فالمواقع التي تعود للحضارات الأغريقية(يونان) والرومانية والفارسية تنتشر في مساحات واسعة من المناطق الممتدة من اوروبا إلى الهند عبر مصر وبلاد الشام والعراق وايران وشبه جزيرة العربية التي أصبحت بمثابة متاحف تأريخية وحضارية مفتوحة،وتعتبر السياحة الحضرية(Urban Tourism)

هي أخرى شكل من أشكال الجذب السياحي البشري خصوصاً في المدن الكبرى والأنشطة المرتبطة بها تشمل المؤتمرات واللقاءات والتسوق والمعارض السنوية للبضائع والخدمات وخاصة المعارض الدولية والأقليمية. كمعارض السيارات أو المنتجات الكهربائية أو معارض السياحة والسفر التي تجذب عشرات الآلاف من السياح والتي يسمى ب(Convention)،أما أشكال الثقافات في المجتمعات وأنماط حياة سكانهم ومعيشتهم وأحتفالاتهم ومناسباتهم (Events) وكرنفالاتهم فهي شكل آخر من أشكال الجذب السياح .

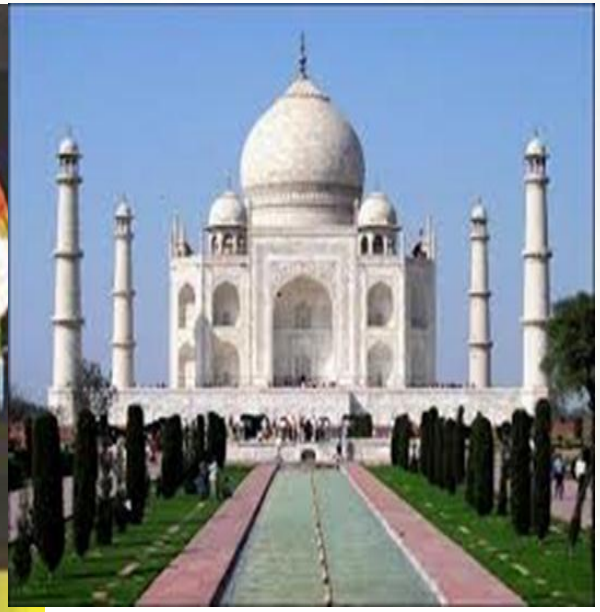

المورورثات الشعبية هي الأخرى التي تشكل انواعاً مختلفة من الفولكلور الوطني الذي تتميز به البلدان السياحية و عادة ما تكون على شكل مهرجانات السنوية وتساهم بشكل كبير في جذب ملايين السياح إليها مثل كرنفال الثيران في اسبانيا و كرنفال السنوي (سامبا) في برازيل و كل من مهرجانات جرش في أردن وقرطاج في تونس وبعلبك في لبنان ومهرجان نوروز في أقليم كوردستان ...وغيرها.كذلك المراكز الدينية من عوامل الجذب البشرية كمدينة القدس ومكة المكرمة والفاتيكان مقر كنيسة الكاثوليكية وبيناريس في الهند جميع هذه الأمكان تجلب عدد كبير من سياح في أنحاء العالم ، كما وإن المراكز التعليمية هي مراكز جذب سياحية جامعة كمبردج الأمريكي يوجد فيها المتاحف ومكتبات وكذلك الحال في أوكسفورد البريطاني وبولوتا في إيطاليا وهايدلبرج في ألمانيا وسالامنكا في أسبانيا التي تجذب الآلاف السياح يومياً.

وتمثل مراكز الجذب الرياضي بمختلف أنواعها نموذجاً للتسهيلات البشرية في السياحة هنالك منتجعات خاصة تقام به سباقات الخيول والسيارات و تمثل سباق الدراجات فضلا عن رياضة اليخوت ، وغيرها.

تحتضن الأقليم عديد من المواقع التأريخية (الآثار الخالدة) ذات الأهمية الحضارية لأنها كان موطناً للأنسان منذ القدم ونشأت وازدهرت فيها عديد من الحضارات عبر فترات زمنية متعاقبة ، لعل قرية جرمو في جمجمال خير مثال على ذلك وكهفي شاندر وهزارميرد موطن إنسان القديم نياندرتال الذي عاش خلال الفترة المحصورة بين (50-70) ألف سنة ق.م،هذا وتحتوي الأقليم على عدد كبير من الدورالعبادة لطوائف مختلفة كمعبد لالش الخاص بالطائفة الإيزيدية إضافة إلى دورالعبادة الخاصة بالمسلمين وعدد كبيرمن الكنائس والأديرة التأريخية الخاصة بالكلدان وآشور إضافة الى عديد من المراسيم الدينية خاصة بهم.